

## دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة

ريم خزام\*

(الإيداع: 30 نيسان 2024، القبول: 12 حزيران 2024)

### الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف صممت الباحثة استبانة تضم محاور في التربية المدنية تم توجيهها إلى (91) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص واستخدمت في تحليلها المنهج الوصفي التحليلي، وقد أوضحت النتائج الآتي:

- أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الرياض جاءت بدرجة مرتفعة.

- دور معلمات رياض الأطفال عينة البحث في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة جاء بدرجة متوسطة.

- وجود بعض التحديات التي لها تأثير بدرجة متوسطة في تنمية مفاهيم التربية المدنية من وجهة نظر المعلمات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمات على الاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادات العليا على محوري ( أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية ودور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية ) في حين كانت هذه الفروق لصالح حملة الإجازة الجامعية على محور المعوقات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمات على الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات على محوري (أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية ودور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية ) في حين كانت هذه الفروق لصالح ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات على محور المعوقات.

وقد قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات أبرزها: تزويد كراسات رياض الأطفال ببعض الأنشطة الإثرائية لتنمية مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال، وتدريب معلمات رياض الأطفال على اختيار وتخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة التي تنمي مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال، والعمل على توفير جميع الأدوات والوسائل التي تحتاجها المعلمة لتنفيذ أنشطة تنمي مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال في الروضات.

الكلمات المفتاحية: معلمات رياض الأطفال- مفاهيم التربية المدنية.

\* دكتوراه في التربية – اختصاص تربية الطفل – قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة البعث.

## The role of kindergarten teachers in developing civic education concepts among kindergarten children

Reem Khozam\*

(Received: 30 April 2024, Accepted: 12 June 2024)

### Abstract:

The aim of the current research is to determine the role of kindergarten teachers in developing the concepts of civic education for kindergarten children. To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach by designing a questionnaire directed at kindergarten teachers and verifying its validity and reliability, then applying it to a stratified random sample of (91) kindergarten teachers. Children in the city of Homs. The results showed the following:

– The importance of developing civic concepts among kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers came at a high degree.  
– The role of kindergarten teachers in developing civic concepts among kindergarten children was moderate.

–Obstacles to developing civic concepts among kindergarten children from the point of view of teachers were moderate. There are statistically significant differences between the averages of teachers' answers to the questionnaire due to the academic qualification variable in favor of those with higher degrees on the two axes (the importance of developing civic concepts and the role of kindergarten teachers in developing civic concepts), while these differences were in favor of university degree holders on the obstacles axis. There are statistically significant differences between the averages of teachers' answers to the questionnaire due to the years of experience variable, in favor of those with more than 10 years' experience on the two axes (the importance of developing civic concepts and the role of kindergarten teachers in developing civic concepts), while these differences were in favor of those with less than 5 years' experience. On the obstacles axis. The researcher presented a set of proposals, the most prominent of which are: providing kindergarten notebooks with some enrichment activities to develop concepts of civic education among children, training kindergarten teachers during service on selecting, planning, implementing and evaluating activities that develop concepts of civic education among children, and working to provide all the necessary tools and means. The teacher implements activities that develop civic education concepts for children in kindergarten.

**Keywords: kindergarten teachers - concepts of civic education**

---

\*PhD in Education – Child Education – Department of Child Education – Faculty of Education  
– Al-Baath University.

## المقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة في تكوين الفرد، إذ يبدأ فيها غرس القيم والمبادئ والأسس التي تسهم في إكسابه السلوكيات السليمة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه تجاه نفسه والآخرين ووطنه، وهذه القيم والاتجاهات ما تلبث أن تتعزز وتتأصل في نفسه في المراحل التالية، مما يستوجب زيادة الاهتمام بنوعية الخبرات المقدمة للطفل في هذه المرحلة من أجل ضمان إعداده ليصبح مواطناً صالحاً في مجتمعه.

وانطلاقاً من ذلك برزت أهمية التربية المتكاملة والشاملة للطفل مثل التربية الاجتماعية، والتربية البدنية، والتربية الأخلاقية، والتربية المدنية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، ويعنى كل نوع من أنواع التربية بإكساب مفاهيم وخبرات وسلوكيات تسهم في تحقيق هذا النمو فالتربية الاجتماعية تعنى بتنمية المهارات والخبرات الاجتماعية التي تساعد الطفل على الاندماج السوي مع أفراد مجتمع، أما التربية البدنية فتعنى بإكساب الطفل العادات الصحية السليمة التي تساعد على الحفاظ على صحته وسلامته، وتستند التربية المدنية إلى تعزيز مفاهيم الحقوق والواجبات وتحمل المسؤولية واحترام الآخرين والمشاركة الفعالة في المجتمع وتعزيز مشاعر الحب والانتماء والولاء للوطن لدى الأطفال، وفي هذا السياق يذكر خليل ( 2011، 3 ) أن التربية المدنية تعمل على رفع قدرات الأطفال، وتنمية مداركهم، وكذلك سد الثغرات التي يعاني منها المنهج التربوي، كما أنها تزودهم بالمفاهيم الضرورية التي تسهم في تحقيق الانسجام داخل المجتمع، وتجعلهم قادرين على بناء علاقات سليمة تتسم بالتسامح والاحترام.

ويرى بوسني (2013، 2) أن المجتمع الدولي قد أدرك الدور الهام الذي يمكن أن تقوم به التربية المدنية في تحقيق تغيير أساسي في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، من أجل إنتاج أجيال جديدة تتحلى بمعارف ومهارات متعددة الأبعاد، وتدرك قيم ومبادئ الديمقراطية والمواطنة.

وهذا ما يفرض ضرورة البدء بالتربية المدنية للطفل من المراحل التعليمية الدنيا وبما يلائم مستوى الطفل، ثم التوسع بالمفاهيم والمهارات والقيم المدنية المقدمة للأطفال مع التقدم في مراحل السلم التعليمي، وهذا ما تؤكد ياركندي ( 2021، 183 ) التي تشير إلى أن التربية المدنية من هذا المنظور لا يمكن تقديمها جملة واحدة للأطفال؛ وإنما تتدرج في أهميتها وفقاً لمستوى المتعلم، ويمكن أن تبدأ من رياض الأطفال من خلال تقديم المفاهيم المناسبة للطفل في صور مبسطة يتم التوسع فيها تدريجياً بما يناسب تطوره العقلي وإدراكه وفهمه واحتياجاته في إطار النمو الاجتماعي والوجداني، والتحويلات المجتمعية، ودرجة التغير في البيئة المحيطة، وما يتطلبه ذلك من مفاهيم ومعارف ومهارات جديدة للتعامل معه؛ سعياً لإعداد المواطن الصالح الذي تسعى المجتمعات إلى إعداده، وتطمح إليه من خلال كل الجهود التي تقوم بها في مجال التنشئة والتربية على كافة المستويات.

وبما أن المعلمة هي المسؤولة الأولى عن تربية الأطفال داخل الروضة، فالأنشطة التعليمية التي تعدها تعد أنسب الوسائل لتقديم المفاهيم والخبرات المدنية للأطفال، وذلك من خلال مجموعة من الأدوات والألعاب والفنيات والقصص والصور التي تحمل قيم التسامح والديمقراطية والمسؤولية الاجتماعية والاحترام المتبادل وروح المواطنة والانتماء والولاء للوطن وما إلى ذلك من مفاهيم التربية المدنية الواسعة، وبناءً على ذلك جاء البحث الحالي لتعرف دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة.

## 1- مشكلة البحث:

لقد شهد المجتمع السوري تغيرات متسارعة بعد الأزمة التي مر بها بدءاً من عام ( 2011 ) وما تبعها من تغيرات اجتماعية واقتصادية وأخلاقية أدت إلى غياب الكثير من القيم والاتجاهات الإيجابية التي كانت سائدة وظهور قيم واتجاهات أخرى كان لها آثاراً سلبية كثيرة لعل أبرزها خلخلة النظم الأخلاقية في المجتمع، وضعف الروح الجماعية وتعزيز الاتجاهات الفردية وتغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، وهذا ما وضع العملية التعليمية أمام تحدي حقيقي وصعب لتصحيح المسار وإعادة بناء الإنسان المشبع بقيم التسامح والديمقراطية والمسؤولية والاحترام للآخرين، ومشاعر الانتماء والولاء للوطن.

وقد تطرقت العديد من المؤتمرات التي عقدت مؤخراً في الجمهورية العربية السورية لهذا الموضوع، لعل أبرزها مؤتمر التطوير التربوي الأول الذي أقيم في دمشق ( 2019/9/28-27 ) والذي أوصى بضرورة تعزيز مفهوم الوطن وقيم المواطنة وتنمية المسؤولية الوطنية لدى الأطفال والتنسيق بين الجهات الإعلامية والمؤسسات التربوية من أجل تكوين الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني، وكذلك تناولت الكثير من المؤتمرات العربية أهمية التربية المدنية للأطفال وتعليمهم حقوقهم وواجباتهم وغرس قيم المسؤولية الاجتماعية وحب الوطن لديهم مثل مؤتمر التربية المدنية الذي عقد في الدار البيضاء بالمغرب ( 8-10 مايو 2011 ) بمشاركة عربية وإقليمية وعالمية وأوصى بضرورة تبني استراتيجيات تربوية تتماشى وما يفرضه التطور التربوي المطرد من تحديات أمام ترسيخ قيم المواطنة والسلوك المدني لدى الأطفال.

لكن وبالرغم من ذلك ما زالت الدراسات التي تطرقت للتربية المدنية ومفاهيمها تبرز وجود قصور في هذا الجانب، حيث أوضحت دراسة الشاويش (2017) أن طفل الروضة يشارك في أنشطة المشاركة المدنية في الروضة بدرجة متوسطة، كما أكدت دراستا محمد ( 2016 ) و بخيت وآخرون ( 2017 ) وجود قصور واضح في تقديم وتوضيح مفاهيم المواطنة والانتماء للطفل وممارستها بطريقة عملية بدلاً من تقديمها بطريقة تقليدية تعتمد على التلقين والحفظ فقط دون وعي أو فهم لمحتواها.

كما أكدت دراسة غنيمي ( 2011 ) ودراسة عباس ( 2013 ) على وجود قصور في إعداد تدريبات وممارسات تعليمية خاصة بتدريب معلمات الروضة على كيفية توظيف التربية على المواطنة في رياض الأطفال من حيث تخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية إلا من بعض الجهود الفردية لبعض المعلمات والتي لا تتعدى حيز المناقشات حول الملكية العامة والخاصة.

وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال خبرتها بالعمل في الميدان التربوي وزياراتها المتكررة إلى رياض الأطفال بحكم عملها مشرفة على التربية العملية، فالواقع لا يعكس بشكل كبير الاهتمام بتنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة، حيث أن الكثير من الأنشطة المنهجية واللامنهجية المقدمة للطفل لا تعتمد في مضمونها على تنمية هذه المفاهيم بشكل مخطط، ولكن غالباً ما تعتمد المعلمات على المواقف العرضية والمناسبات القليلة التي تحدث لتشير إلى ضرورة احترام الآخرين ومساعدتهم والحفاظ على المرافق العامة واحترام الملكية الخاصة وغيرها بشكل عرضي دون تخطيط مسبق أو تركيز مباشر على مفاهيم التربية المدنية، وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة؟

## 2- أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي من الجوانب الآتية:

1. مساهمة البحث الحالي للاهتمام المتزايد بالتربية المدنية على المستوى المحلي والاتجاه نحو تعزيز قيم التسامح والعدالة والانتماء والولاء للوطن لدى أطفال الروضة خاصة بعد التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الأخيرة.
2. أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث، إذ أن ما يكتسبه الطفل في مرحلة الروضة يبقى ويستمر معه في المراحل التالية، لذلك فإن تنمية مفاهيم التربية المدنية لديه في هذه المرحلة يسهل تعزيزها وتأسيسها في نفسه في المراحل التعليمية القادمة.
3. يمكن أن يفيد البحث القائمين والمهتمين بمرحلة رياض الأطفال من خلال زيادة الاهتمام بالتربية المدنية في سبيل تعزيز قيم المواطنة والانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال، وذلك من خلال زيادة تضمين مفاهيمها في المناهج الخاصة برياض الأطفال.

4. توجيه انتباه القائمين على إعداد برامج تدريب معلمات الرياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة إلى ضرورة تقديم تدريبات عملية للمعلمات تمكنهم من تطبيق أنشطة هادفة وفعالة وبشكل غير تقليدي لتنمية مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال.
5. قد يفيد البحث الحالي الباحثين في إجراء أبحاث مشابهة تتناول التربية المدنية في رياض الأطفال وغيرها من المراحل التعليمية.

### 3- أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مفاهيم التربية المدنية التي يمكن تمييزها في مرحلة رياض الأطفال.
2. تعرّف أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.
3. تحديد دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة.
4. تعرّف التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة.
5. تعرف فيما إذا كان هناك فروق بين متوسطات إجابات المعلمات على استبانة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

### 4- أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما مفاهيم التربية المدنية التي يمكن تمييزها في مرحلة رياض الأطفال؟
2. ما أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
3. ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة؟
4. ما المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة؟

### 5- فرضيات البحث:

يسعى البحث إلى اختبار صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسطات إجابات المعلمات على استبانة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسطات إجابات المعلمات على استبانة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

### 6- حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي ( 2024/2023 ).
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في ( 12 ) روضة من رياضات الأطفال في مدينة حمص الملحق ( 2 ).
- الحدود الموضوعية: تم الاقتصار على تحديد دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة، وقد تناول البحث ( 5 ) مفاهيم رئيسة للتربية المدنية ( العمل التطوعي، المسؤولية العامة، احترام النظام العام، الولاء والانتماء، الاحترام المتبادل ).

### 7- مصطلحات البحث:

#### 1-التربية المدنية Civic Education :

يعرفها غيبش ( 2013، 184 ) بأنها العملية التي تهدف إلى تنمية المبادئ الأساسية والسلوكيات الضرورية، وتكوين ميول إيجابية نحو الذات والآخرين للقيام بالواجب في الشأن العام والوطني من خلال ممارستهم لمجموعة من الأنشطة التربوية المناسبة لمرحلتهم العمرية.

وهي مجموعة أنشطة تهدف إلى إعداد الطفل بأن يكون عضواً مسؤولاً ومشاركاً في مجتمعه سواء كان داخل روضته أو الأسرة أو جماعة الرفاق عارفاً حقوقه وواجباته وانتمائه وولائه لمجتمعه واعتزازه بقيمه وعاداته ملتزماً بقيم المواطنة وتحمله المسؤولية المنوط بها مع الآخرين ( بخيت وآخرون، 2017، 247 ).

وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها العملية التي تكسب الأطفال المعارف والقيم والمهارات المدنية، وتوجه الأطفال كي يكونوا فاعلين في بناء مؤسسات المجتمع، وتهدف إلى إيجاد المواطن الصالح المشبع بقيم الولاء والانتماء حب الوطن الواعي بحقوقه وواجباته الملتمزم بمسؤولياته الاجتماعية نحو وطنه والآخرين.

## 2- مفاهيم التربية المدنية Concepts of Civic Education:

يعرفها بخيت وآخرون ( 2017، 184 ) على أنها الكلمات أو العبارات ذات الدلالة على المبادئ الأساسية والسلوكيات الضرورية وتكوين ميول إيجابية نحو الذات والآخرين للقيام بالواجب في الشأن العام والوطني لدى أطفال الروضة. وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها مجموعة من المصطلحات المعبرة عن أنماط السلوك الناضجة للعلاقات بين الأطفال بعضهم ببعض، والمشاركة الفاعلة في خدمة الآخرين والمجتمع، واحترام النظام وقواعد السلوك المتفق عليها، والحفاظ على المصلحة العامة وتغليبها على المصلحة الخاصة، والتي تحرص معلمات الروضة على تنميتها لدى الأطفال.

وقد تضمن البحث المفاهيم الآتية للتربية المدنية:

- العمل التطوعي: ويعرّف إجرائياً بأنه مساعدة الطفل للآخرين والتضامن معهم والشعور بحاجاتهم وقضائهم، وتقديم الخدمات والقيام بالأعمال التي تعود بالفائدة على الآخرين والمجتمع.

-المسؤولية العامة: وتعرّف إجرائياً بأنها قيام الطفل بواجباته تجاه الآخرين والمجتمع الذي يتواجد فيه.

-الانتماء والولاء: ويعرّف إجرائياً بأنه شعور الطفل بأنه مرتبط بوطنه مما يزيد من حبه له، ويعزز انشغاله به واهتمامه بقضاياها، والدفاع عنه، والإسهام في رقيه.

-احترام النظام العام: ويعرّف إجرائياً بأنه التزام الطفل بالقوانين المتعارف عليها في المكان الذي يتواجد فيه، وفي جميع الأنشطة التي ينضم إليها.

-الاحترام المتبادل: ويعرّف إجرائياً بأنه التزام الطفل بآداب التعامل والحوار مع الآخرين، وذلك بتجنب السخرية منهم، ودعمهم، والنهوض على إنجازاتهم.

## 3-معلمات رياض الأطفال kindergarten teacher :

المربيات اللواتي يعملن في رياض الأطفال، وحاصلات على إجازة في التربية باختصاص رياض أطفال أو وكلاء ( وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2018 )

### 8- الدراسات السابقة:

#### الدراسات المحلية:

-دراسة الشاويش ( 2017 ) في سورية، بعنوان: درجة ممارسة الطفل لسلوكيات المشاركة المدنية في الروضة من جهة نظر معلمات الروضات الحكومية في مدينة حمص.

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى ممارسة الطفل لسلوكيات المشاركة المدنية في الروضة من جهة نظر معلمات الروضات الحكومية في مدينة حمص، وقد استخدمت الباحثة لذلك المنهج الوصفي بتطبيق استبانة على عينة قوامها (43) معلمة من معلمات الرياض الحكومية وقد أوضحت النتائج أن طفل الروضة يشارك في أنشطة المشاركة المدنية في الروضة بدرجة متوسطة وهناك علاقة ارتباطية عالية بين مشاركة الطفل داخل قاعة النشاط وخارجها.

#### الدراسات العربية:

-دراسة غبيش ( 2013 ) في مصر، بعنوان: فعالية برنامج مقترح باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية بعض مفاهيم وسلوكيات التربية المدنية لدى أطفال الروضة.

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى تحصيل مفاهيم التربية المدنية لدى أطفال الروضة، وتحديد مدى ممارسة أطفال الروضة لسلوكيات التربية المدنية وتصميم برنامج مقترح وقياس فعاليته في تنمية مفاهيم وسلوكيات التربية المدنية لدى طفل الروضة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل المحتوى إلى جانب المنهج شبه التجريبي، أما أدوات الدراسة فتألفت من استبانة مفاهيم التربية المدنية المناسبة لأطفال الروضة، واختبار مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة وبطاقة ملاحظة السلوكيات المدنية لدى طفل الروضة، وقد تم تطبيق البرنامج والأدوات على عينة قوامها (50) طفلاً من أطفال الروضة، وقد بينت النتائج أن مستوى مفاهيم وسلوكيات التربية المدنية لدى أطفال الروضة يقل عن المتوسط، ويمكن تصميم برنامج لتنمية مفاهيم وسلوكيات التربية المدنية لدى أطفال الروضة باستخدام اللعب التمثيلي ويؤدي استخدام البرنامج المقترح إلى تنمية مفاهيم وسلوكيات التربية المدنية لدى أطفال الروضة.

-دراسة بخيت وآخرون ( 2017 ) مصر بعنوان: أثر التربية المدنية في تنمية الانتماء والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مفاهيم الانتماء والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي أما أدوات الدراسة فقد تكونت من استطلاع رأي للمعلمات حول دور التربية المدنية في تنمية الانتماء والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، ومقياس مفاهيم الانتماء لدى طفل الروضة ومقياس مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة ومقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من إعداد ( حسنية عنيمي، 2010 )، وقد أسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً للتربية المدنية في تنمية بعض مفاهيم الانتماء والمواطنة وتحمل المسؤولية لدى أطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة لتجريبية مما يؤكد فاعلية البرنامج.

-دراسة ياركندي ( 2021 ) في مصر بعنوان: فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني وقياس أثره في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتطبيق البرنامج واختبار لمفاهيم التربية المدنية على عينة قوامها ( 30 ) طفلاً من أطفال الروضة في المستوى التمهيدي ( المستوى الثالث )، وقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار مما يشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية مفاهيم التربية المدنية التي حددت بالدراسة.

#### الدراسات الأجنبية:

دراسة أشلي ( Ashley, 2009 ) في الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان: تدريس حقوق الإنسان في الصفوف الابتدائية باستخدام كتاب حياة مثل حياتي: كيف يعيش الأطفال حول العالم.

Teaching about Human Rights in the Elementary Classroom Using the Book A Life Like Mine: How Children Live around the World

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج بالقصص في التربية المدنية لإكساب أطفال المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية مفاهيم حقوق الإنسان، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت الأداة في مقياس لمفاهيم حقوق الإنسان، وطبقت على عينة قوامها ( 30 ) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على القصص في تدريس مفاهيم حقوق الإنسان لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة ماريا وكريستيان ( Somitca & Stan, 2019 ) في إيطاليا بعنوان: دور التعليم بين الأجيال في بناء الهوية الوطنية و تربية الأطفال الوطنية.

#### The Role of Intergenerational Learning in Building National Identity and in Children's Patriotic Education

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نشاطين تعليميين تم تطبيقهما في روضة الأطفال الموسعة البرنامج حول دور تمكين التعليم الوطني للأطفال في سن ما قبل المدرسة وتوعيتهم بهويتهم المحلية والإقليمية والوطنية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتوصلت إلى أن أنشطة التعليم الوطني في سن ما قبل المدرسة رفعت وعي الأطفال بهويتهم المحلية والإقليمية والوطنية من خلال مناقشة الرموز الوطنية ومن خلال غناء النشيد الوطني والأغاني الوطنية الأخرى ومن خلال ارتداء الأزياء التقليدية، كما أكدت أن للأنشطة تأثير عاطفي قوي على الأطفال.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت التربية المدنية تنوع الجوانب التي تناولتها هذه الدراسات ضمن التربية المدنية، إذ أن غالبية هذه الدراسات اتجهت نحو تصميم برامج لتنمية التربية المدنية أو أحد مكوناتها لدى الأطفال كدراسة غبيش ( 2013 ) ودراسة بخيت وآخرون ( 2017 ) ودراسة ياركندي ( 2021 ) في حين هدف البحث الحالي إلى تعرف دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة من وجهة نظرهم، كما أن غالبية الدراسات استخدمت المنهج التجريبي وشبه التجريبي كدراسة ماريا وكريستيان ( Maria & Kristian, 2019 ) ودراسة أشلي ( Ashley,2009 ) ودراسة غبيش ( 2013 ) ودراسة بخيت وآخرون ( 2017 ) ودراسة ياركندي ( 2021 ) في حين يتفق البحث الحالي مع دراسة الشاويش ( 2017 ) في استخدام المنهج الوصفي، أما بالنسبة لعينة الدراسة فيتفق البحث الحالي مع دراسة غبيش ( 2013 ) ودراسة ياركندي ( 2021 ) ودراسة ماريا وكريستيان ( Maria & Kristian, 2019 ) ودراسة بخيت وآخرون ( 2017 ) في تطبيق البحث على مرحلة رياض الأطفال.

#### 9- الجانب النظري:

##### أولاً: تعريف التربية المدنية في رياض الأطفال:

تتعدد التعريفات التي تطرقت للتربية المدنية ويمكن ذكر أهمها على النحو الآتي:

ترى ياركندي (2021، 181 ) أن التربية المدنية مجموعة خبرات مدنية قوامها مفاهيم وقيم ومهارات واتجاهات وممارسات تعزز الجانب المدني لدى الأطفال في مختلف جوانب الحياة المدنية، لكونوا فاعلين في بناء مؤسسات المجتمع؛ فهي عملية تربية تثقيفية يرتبط نشاطها بمنظومة الثقافة المدنية لإيجاد وعي مجتمعي بحقوق وواجبات الأفراد المختلفة في المجتمع، وغايتها الرئيسية إكساب الأطفال المعارف اللازمة للتفاعل الاجتماعي، وتعليمهم كيفية استعمال المهارات والمعارف والمواقف التي تؤهلهم لكونوا مواطنين فاعلين ومسؤولين في كافة مجالات حياتهم.

ويعرفها سعيد وجاسم ( 2007، 22 ) بأنها العملية التعليمية التي تركز على تزويد الطفل بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم بهدف جعله عضواً مسؤولاً ومشاركاً نشطاً في جماعته، وعلى وعي تام بحقوقه وواجباته، وبيد بالولاء والانتماء لوطنه ولديه اتجاه إيجابي نحو السلطة السياسية وإطاعة القوانين والأعراف الاجتماعية والقيم الأصيلة للمجتمع.

ومما سبق يمكن تحديد خصائص التربية المدنية في رياض الأطفال بالنقاط الآتية:

- عملية تعليمية تكسب الأطفال المعارف والقيم والمهارات المدنية.
- توجه الأطفال كي يكونوا فاعلين في بناء مؤسسات المجتمع.



• تهدف إلى إيجاد المواطن الصالح المشبع بقيم الولاء والانتماء حب الوطن الواعي بحقوقه وواجباته الملتزم بمسؤولياته الاجتماعية نحو وطنه والآخرين.

#### ثانياً: أهداف التربية المدنية في رياض الأطفال:

إن توعية الفرد بحقوقه وواجباته وتنمية قدرته على المشاركة الفعالة في المجتمع يعتبر الهدف الأسمى للتربية المدنية، وفي إطار رياض الأطفال تهدف التربية المدنية إلى تحقيق الأهداف الآتية لدى الأطفال:

- 1- أن يتعلم الأطفال من البداية السلوك المسؤول اجتماعياً داخل وخارج حجرات الدراسة.
- 2- أن يصبحوا منخرطين بشكل متعاون في حياة الروضة والمجتمع من خلال الخدمة التطوعية.
- 3- أن يكونوا نشطين في الحياة العامة من خلال المعرفة والمهارات والقيم الضرورية لذلك ( سعيد والدسوقي، 2009، 71 ).
- 4- تمكين الأطفال من تعلم قواعد الحياة الجماعية المشتركة في الروضة والبيت.
- 5- اكتشاف المسؤوليات الفردية والجماعية في محيطهم الجديد.
- 6- تعويد الأطفال استخدام مفردات تخص المكان والزمان لتحديد مواقع الأشياء ومواقع الآخرين في محيطهم والتفاعل معهم.
- 7- تربية الأطفال على تحمل المسؤولية لسلامتهم وسلامة الأشخاص من حولهم.
- 8- إكساب الأطفال بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تناسب أعمارهم.
- 9- تنمية ثقافة الطفل حول حقوقه وواجباته.
- 10- تعليم الطفل مفاهيم حقوق الإنسان، والمسؤولية الاجتماعية والتسامح والوعي القانوني ( ياركندي، 2021، 182 ).

ومن خلال ما سبق يتضح تنوع الأهداف التي ترمي التربية المدنية إلى تحقيقها لدى أطفال الروضة وإن كانت جميعها ترمي إلى بناء الإنسان المسؤول المرتبط بوطنه والذي يحمل قيم الديمقراطية والتسامح والمسؤولية الاجتماعية واحترام الحقوق والواجبات والمبادرة إلى مساعدة الآخرين.

#### ثالثاً: مكونات التربية المدنية:

تهدف التربية المدنية إلى تنشئة الأفراد تنشئة شاملة ومتوازنة وإيجابية، وهذا ما جعل للتربية المدنية مجموعة من المكونات التي تجتمع معاً لتحقيق أهدافها وجني ثمارها في شخصية الأفراد، ويمكن ذكر هذه المكونات على النحو الآتي:

##### 1- المكون المعرفي النظري:

من خلاله تسعى التربية المدنية إلى رفع نسبة التنقيف المعرفي في المجالين السياسي والاجتماعي، والتعريف بحقوق الآخرين، ومعرفة المواطنين بما لديهم من حقوق أيضاً، ويتم ذلك من خلال تداول أهم المفردات المدنية وتبسيطها، ودمجها في الممارسة اليومية على صعيد الحلقات التفاعلية المجتمعية، تمهيداً لتعميمها بين الشرائح المختلفة ( ياركندي، 2021، 185 ).

##### 2- المكون الوجداني (القيمي):

وهذا البعد يرتبط بتمثل قيم واتجاهات إيجابية في مجالات عديدة وعلى المستويات كافة، السياسية منها والاجتماعية، من خلال غرس قيم التسامح والعدالة والانتماء وغيرها من القيم المهمة، وهنا تبرز أهمية التنقيف والتعريف ثم السعي لممارسة هذه القيم ثم امتلاك القدرة على محاكاة الممارسة برؤية نقدية واعية ( قاسم وآخرون، 2010، 25 )

##### 3- المكون المهاري:

يركز هذا البعد على عملية التمكين للمشاركة، وترسيخ الانتماء من خلال التطوع في الأعمال الوطنية والخيرية، وتزايد عضوية الفرد في مختلف مؤسسات المجتمع المدني، وهنا تأتي أهمية المواطنة والديمقراطية ( فرج، 2006، 57 ).

ومن خلال ما سبق يتضح أن المكونات الثلاثة مترابطة وبينها علاقات وثيقة فامتلاك المعرفة المدنية يحتاج إلى سلوكيات فعلية حتى تكتسب هذه المعرفة قيمتها، كما أن الفرد لا يقوم بالسلوكيات المدنية دون وجود معرفة بها واتجاهات إيجابية نحوها، كما أن القيم المدنية تحتاج إلى المعرفة والسلوك حتى تتعزز لتصبح جزء من البناء القيمي للفرد.

#### رابعاً: التربية المدنية في رياض الأطفال:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث يكتسب فيها العديد من الخبرات والمعارف والمهارات والسلوكيات الاجتماعية التي تميل إلى الثبات النسبي ويصعب تغييرها بتقدمه في العمر، وهذا ما يتطلب بذل المزيد من الجهود من أجل أن تكون الخبرات والسلوكيات المكتسبة من قبل الأطفال في هذه المرحلة سليمة وإيجابية ومفيدة لهم ولمجتمعهم.

وهذا ما يؤكد الأهمية الكبيرة للتربية المدنية في رياض الأطفال من أجل تعزيز فهم الأطفال لحقوقهم وواجباتهم وتمتية قدرتهم على المشاركة الإيجابية في المجتمع وتعميق احترامهم لذواتهم وللآخرين وإحساسهم بالمسؤولية تجاه وطنهم والآخرين من حولهم منذ صغرهم مما يعزز من فرصة إيجاد المواطن الصالح المشبع بالقيم والمفاهيم والمهارات المدنية.

وفي هذا السياق يرى سعيد والدسوقي ( 2009، 62 ) أن مفهوم التربية المدنية يتفق إلى حد بعيد مع أهداف التعليم في رياض الأطفال كما أن التربية المدنية بأبعادها ومكوناتها تتمشى مع فلسفة المجتمع وأهدافه، وأيضاً مع الهدف الجوهرى للتعليم في مرحلة رياض الأطفال، وهذا ما يؤكد على ضرورة أن تتضمن برامج رياض الأطفال ضمن ما تقدمه للناشئة أبعاد ومكونات التربية المدنية.

ويمكن تضمين أسس التربية المدنية بطريقة مبسطة ومناسبة للطفل في هذه المرحلة؛ بحيث يتعرف على أهم حقوقه وواجباته التي يمكنه أن يدرك أبعادها ويطبّقها عملياً، وحدود مسؤوليته الاجتماعية وخصائص المشاركة الثقافية والفنية والاجتماعية، وبعض المفاهيم والأسس والقيم المتصلة بالعلاقات الاجتماعية والسلطة والقانون والأعراف والنظام الاجتماعي وما إلى ذلك ( ياركندى، 2021، 187 ).

وفي هذا الخصوص ينبغي التنويه إلى أمر هام وهو ضرورة مناسبة المفاهيم والسلوكيات المدنية المقدمة للأطفال في رياض الأطفال لمستوى إدراكهم ودرجة وعيهم بحيث يتشربوها بسهولة وسلاسة بعيداً عن الغموض والتعقيد الذي يمكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية، ويعيق تحقيق أهداف التربية المدنية لديهم.

#### خامساً: نمو مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال ودور معلمة رياض الأطفال في تنميتها:

ترى خلف ( 2006، 35 ) أن التنشئة السياسية تبدأ من سن الثالثة أي من مرحلة الطفولة المبكرة، فالطفل يرتبط عاطفياً برموز بلده وهيكّل النظام القائم من خلال الإعجاب الذي يجعلها جزءاً من خبراته الشخصية فيتعلق بها مثل العلم ورجل الشرطة، ومن ثم يكتسب نظم القيم والاتجاهات السياسية السائدة في المجتمع فضلاً عن تسهيل القيام بأدوار المواطنة المنوعة.

ويضيف مكرم ( 2004، 277 ) أن حيث يكون دور التربية المدنية في تنمية ثقافة الديمقراطية يجب القيام بعملية التطبيع في شكل عادات سلوكية خاضعة للتوجيه والإرشاد في إطار قواعد اللعب الجماعي، وهنا يكون دور التربية في تنمية ثقافة التعاون والإخاء في صورة توجيه فردي أو جماعي، وتكون مهمة القائمين على العملية التربوية –هي العمل على تهيئة البيئة المناسبة لظهور ودعم مظاهر السلوك الديمقراطي.

ويذكر حمدان ( 2011 ) خصائص نمو مفاهيم التربية المدنية ومنها ما يرتبط بمرحلة ما قبل المدرسة كما يأتي:

- التعايش ( عمر المولود- سنتين ): وهو أول أنواع السلوك الاجتماعي وأدناها فعالية في الاجتماع المدني للناس، حيث يكون به الطفل على علاقات حيادية أو رسمية مع البيئة.
  - التكيف ( عمر ثلاث- ست سنوات ): وهو سلوك العادات اليومية في الأسرة والروضة ومواقف ومتطلبات الحياة العامة، حيث يكون الطفل متوافقاً جزئياً من حيث المبدأ مع البيئة ومقبولاً نفس اجتماعياً منها، كما أن البيئة تكون أيضاً مقبولة منه.
- وهذا ما يؤكد على ضرورة تعليم الأطفال سلوكيات التكيف فمن خلال الأنشطة المقدمة لهم داخل الروضة، من خلال تعليمهم العادات اليومية والآداب العامة المطلوبة في المجتمع والسلوكيات المقبولة من الآخرين ونتائجها.

أما فيما يتعلق بدور معلمة رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال، فيمكن تحديد مهامها في هذا الخصوص في الآتي:

- ✓ القيام بأنشطة تعليمية متنوعة لتعزيز مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال.
- ✓ استخدام المواقف المختلفة التي تحدث في الروضة لتعزيز مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال من خلال الملاحظة والتقليد.
- ✓ استغلال المناسبات الوطنية والاجتماعية المختلفة لتعزيز المفاهيم الوطنية والمدنية لدى الأطفال.
- ✓ التركيز على تنمية مفاهيم التربية المدنية من خلال إيجاد الجو العام والعلاقات الاجتماعية وأنماط التواصل والتي تنمي مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال داخل الروضة.

#### 10- إجراءات البحث الميدانية:

##### أولاً: منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعد هذا المنهج من أفضل المناهج التي تناسب طبيعة البحث، وقد تم استخدام هذا المنهج في عرض الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع البحث، ومعرفة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة، وفي بناء أدوات البحث وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

##### ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص لعام ( 2024/2023 ) والبالغ عددهم ( 457 ) حسب الدليل الإحصائي الصادر عن مديرية التربية في محافظة حمص لعام ( 2024/2023 )، أما عينة البحث فقد تم سحبها بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ يتكون مجتمع البحث من أربع طبقات ( أربع مناطق تعليمية: منطقة شرقية، ومنطقة غربية، ومنطقة شمالية، ومنطقة جنوبية ) وقد تم اختيار ( 3 ) روضات من كل منطقة تعليمية بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت العينة من ( 91 ) معلمة من معلمات الرياض في مدينة حمص، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات البحث:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة على متغيرات البحث:

المتغير	المستويات	العدد
المؤهل العلمي	إجازة جامعية	64
	دراسات عليا	27
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	28
	5-10 سنوات	39
	أكثر من 10 سنوات	24
العدد الكلي		91

##### ثالثاً: تصميم أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث في:

1. قائمة مفاهيم التربية المدنية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة.
  2. استبانة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة.
- وقد قامت الباحثة بإعداد الأدوات وفق الآتي:
- أولاً: قائمة مفاهيم التربية المدنية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة:
1. الهدف من القائمة: تم إعداد القائمة بهدف تحديد مفاهيم التربية المدنية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة.

2. مصادر إعداد القائمة: تم تصميم الاستبانة استناداً إلى بعض الدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة ياركندي ( 2021 )، ودراسة الشاويش ( 2017 )، ودراسة عبد العزيز ( 2014 ).
3. الصورة الأولية للقائمة: تم وضع الصورة الأولية للقائمة بحيث تضمنت خمسة مفاهيم رئيسة للتربية المدنية، يندرج تحتها ( 27 ) مؤشراً فرعياً.
4. صدق القائمة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق القائمة بطريقة صدق المحتوى فقد عرضت القائمة بصورتها الأولية على ( 6 ) محكمين في تخصص تربية الطفل والمناهج وطرائق التدريس الملحق ( 1 )، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة الصياغة العلمية واللغوية للمفاهيم الرئيسية ومؤشرات، ومدى مناسبة المؤشرات للمفاهيم المرافقة وكفاية المؤشرات الخاصة بكل مفهوم، وكان من أبرز ملاحظاتهم حذف بعض المؤشرات مثل ( يتقيد بالانتظام عند الوقوف في طابور الصباح، وينتظر الدور عند المشاركة في اللعب مع رفاقه ) وتعديل صياغة بعضها الآخر مثل ( يمارس أنشطة تطوعية مع الأطفال لتمني لديهم حب خدمة المجتمع تم تعديلها إلى يمارس أنشطة تطوعية مع الأطفال لخدمة الروضة ) مما كان له دور إيجابي في ضبط القائمة والوصول إلى الصورة النهائية لها.
5. الصورة النهائية للقائمة: تم اعتماد ما أجمع عليه أكثر من ( 80% ) من المحكمين، وقد اشتملت القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها على خمسة مفاهيم رئيسة يندرج تحتها ( 25 ) مؤشراً ( الملحق رقم 3 ).
- ثانياً: استبانة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة:  
تم تصميم الاستبانة وفق الآتي:
- 1- تحديد الهدف من الاستبانة:  
تم إعداد الاستبانة لتعرف دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة في مدينة حمص.
- 2- مصادر إعداد الاستبانة:  
تم تصميم الاستبانة استناداً إلى بعض الدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة غبيش ( 2013 ) ودراسة القططي ( 2017 ) ودراسة الشاويش ( 2017 )، ودراسة عبد العزيز ( 2014 ).
- 3- الصورة الأولية للاستبانة:  
اشتملت الصورة الأولية للاستبانة على سبعة محاور يندرج تحتها ( 37 ) بنداً فرعياً، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها وفق الآتي:
- أ- صدق الاستبانة:

صدق المحتوى: تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين بلغ عددهم ( 6 ) محكمين من تخصص تربية والمناهج وطرائق التدريس الطفل الملحق ( 1 )، بغية تحديد مدى مناسبة الاستبانة لتحقيق الهدف من البحث، وارتباط كل عبارة بالمحور الذي أدرجت تحته والدقة اللغوية للعبارة، وكان أبرز التعديلات:

الجدول رقم ( 2 ): أمثلة عن تعديلات السادة المحكمين على بنود الاستبانة:

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أمارس أنشطة تطوعية مع الأطفال لتمني لديهم حب خدمة المجتمع	أمارس أنشطة تطوعية مع الأطفال لخدمة الروضة
أركز على تعليم الأطفال تقديم المساعدة لبعضهم البعض	أدرب الأطفال على تقديم المساعدة لبعضهم البعض
أشجع الأطفال على المشاركة في ترتيب غرفة النشاط	أطلب من الأطفال المشاركة معاً في ترتيب وترتيب غرفة النشاط
أحرص على تعليم الأطفال التقيد بالانتظام عند الوقوف في طابور الصباح	أحذف
أنبه الأطفال إلى ضرورة انتظار الدور عند المشاركة في اللعب مع الرفاق	أحذف

-الصدق البنيوي: تم التحقق من الصدق البنيوي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من ( 23 ) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص من خارج عينة البحث، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، واستخدمت الباحثة لذلك برنامج spss.

الجدول رقم ( 3 ) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.710	10	**0.564	19	**0.756	28	**0.790
2	**0.628	11	**0.740	20	**0.622	29	**0.656
3	**0.736	12	**0.609	21	**0.740	30	**0.775
4	**0.605	13	**0.755	22	**0.535	31	**0.716
5	**0.792	14	**0.606	23	**0.720	32	**0.636
6	**0.568	15	**0.564	24	**0.574	33	**0.564
7	**0.613	16	**0.762	25	**0.759	34	**0.819
8	**0.685	17	**0.659	26	**0.874	35	**0.833
9	**0.519	18	**0.780	27	**0.572		

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تتراوح ما بين ( 0.519 و 0.874 ) وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة 0.01، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم ( 4 ) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للاستبانة:

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.799	10	**0.693	19	**0.495	28	**0.594
2	**0.754	11	**0.752	20	**0.721	29	**0.748
3	**0.778	12	**0.767	21	**0.846	30	**0.815
4	**0.621	13	**0.570	22	**0.502	31	**0.699
5	**0.689	14	**0.555	23	**0.696	32	**0.597
6	**0.471	15	**0.572	24	**0.464	33	**0.582
7	**0.661	16	**0.615	25	**0.792	34	**0.835
8	**0.739	17	**0.701	26	**0.860	35	**0.772
9	**0.702	18	**0.762	27	**0.505		

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة تتراوح ما بين ( 0.464 و 0.860 ) وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة 0.01، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم ( 5 ): معاملات ارتباط كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها:

المحاور	معاملات الارتباط
أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة	**0.859
العمل التطوعي	**0.856
المسؤولية العامة	**0.863
احترام النظام العام	**0.854
الانتماء والولاء	**0.874
الاحترام المتبادل	**0.877
التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية مفاهيم التربية المدنية	**0.852

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها جميعها دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى الصدق البنوي للاستبانة.

ب- ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وثبات الإعادة لكل محور من محاور الاستبانة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم ( 6 ): معاملات ثبات محاور الاستبانة:

المحاور	عدد المفردات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	ثبات الإعادة
أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية	5	0.780	0.774	0.891
العمل التطوعي	5	0.742	0.736	0.877
المسؤولية العامة	5	0.741	0.738	0.866
احترام النظام العام	5	0.719	0.725	0.888
الانتماء والولاء	5	0.752	0.747	0.875
الاحترام المتبادل	5	0.744	0.739	0.863
التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية مفاهيم التربية المدنية	5	0.725	0.729	0.889

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة بالطرائق الثلاثة كانت مقبولة ودالة إحصائياً، وهو مؤشر إلى إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال الاستبانة.

### 3- الصورة النهائية للاستبانة:

بقيت الاستبانة في صورتها النهائية تتألف من جزأين:

**الجزء الأول:** ويتضمن المعلومات الديموغرافية المعتمدة وهي: ( المؤهل العلمي، سنوات الخبرة )

**الجزء الثاني:** ويتضمن عبارات الاستبانة والبالغ عددها ( 35 ) عبارة موجهة إلى معلمات رياض الأطفال، كما تم الاعتماد على مقياس ليكرت خماسي أمام كل عبارة ( بدرجة كبيرة جداً- بدرجة كبيرة-بدرجة متوسطة-بدرجة منخفضة-بدرجة منخفضة جداً )، وقد تم إعطاء الدرجات على المقياس وفق الآتي:

-بدرجة كبيرة جداً ( 5 ) درجات

-بدرجة كبيرة ( 4 ) درجات

-بدرجة متوسطة ( 3 ) درجات

-بدرجة منخفضة درجتان

-بدرجة منخفضة جداً درجة واحدة.

كما تشمل الاستبانة في صورتها النهائية المحاور الآتية:

الجدول رقم ( 7 ): توزع عبارات استبانة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية على المحاور في صورتها

النهائية:

الدرجة	أرقام العبارات	عدد العبارات	محاور الاستبانة
25=5×5	5-4-3-2-1	5	أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة
25=5×5	10-9-8-7-6	5	العمل التطوعي
25=5×5	15-14-13-12-11	5	المسؤولية العامة
25=5×5	20-19-18-17-16	5	احترام النظام العام
25=5×5	25-24-23-22-21	5	الانتماء والولاء
25=5×5	30-29-28-27-26	5	الاحترام المتبادل
25=5×5	35-34-33-32-31	5	التحديات التي تواجه معلمات الروضة في تنمية مفاهيم التربية المدنية
175=5×35	35-1	35	المجموع

وبالتالي فأعلى درجة للاستبانة هي ( 175 ) درجة، وأدنى درجة هي ( 35 ) درجة الملحق ( 4 ).

رابعاً: عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما مفاهيم التربية المدنية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال إعداد قائمة بمفاهيم التربية المدنية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة والتأكد من صدقها الملحق ( 3 )

).

السؤال الثاني: ما أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات معلمات رياض الأطفال على محور أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة، وتم حساب طول الفئة على النحو الآتي:

- حساب المدى، وذلك بطرح أكبر قيمة في الاستبانة من أصغر قيمة (  $4=1-5$  )

- حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى على أكبر قيمة في الاستبانة (  $0.80=5\div 4$  )

- إضافة طول الفئة لأصغر قيمة في المقياس (  $1.80=1+0.80$  ).

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات المعلمات على العبارات وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم ( 8 ): تقدير الدرجات على الاستبانة:

المستويات	المتوسطات	التقدير
المستوى الأول	1.80-1	منخفض جداً
المستوى الثاني	2.60-1.81	منخفض
المستوى الثالث	3.40-2.61	متوسط
المستوى الرابع	4.20-3.41	كبير
المستوى الخامس	5-4.21	كبير جداً

أما الوزن النسبي فقد تم حسابه وفق القاعدة: المتوسط  $\div 100 \times 5$  حيث تم التقسيم على ( 5 ) لأن أعلى قيمة في الاستبانة ( 5 ). وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم ( 9 ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات معلمات رياض الأطفال على محور أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التقدير
1	هناك ضرورة ملحة لتنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة	3.64	1.09	%72.8	1	مرتفع
2	تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة يساعد في إنشاء جيل يتمتع بقيم المواطنة الصالحة	3.58	1.24	%71.6	4	مرتفع
3	تزداد قدرة أطفال الروضة على المشاركة الفعالة في الحوار والإقناع من خلال امتلاكهم للمفاهيم المدنية	3.59	1.02	%71.8	3	مرتفع
4	تتعزيز ثقافة السلام والتسامح لدى أطفال الروضة من خلال تنمية مفاهيم التربية المدنية لديهم	3.57	1.23	%71.4	5	مرتفع
5	تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى أطفال الروضة يساهم في التقليل من السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً كالإهمال وسوء استخدام المرافق العامة...	3.63	1.20	%72.6	2	مرتفع
	محور أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة	3.60	1.10	%72	....	مرتفع

يتضح من الجدول ( 9 ) أن أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة من جهة نظر معلمات الرياض جاءت بدرجة مرتفعة إذ بلغ متوسط استجاباتهن على محور أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة ( 3.60 ) بانحراف معياري ( 1.10 ) وهو يقع ضمن المستوى الرابع الذي يشير إلى التقدير الكبير، وقد جاءت عبارة (هناك ضرورة ملحة لتنمية مفاهيم التربية



المدنية لدى طفل الروضة) في المرتبة الأولى بمتوسط ( 3.64 ) وهو يقع ضمن المستوى الرابع الذي يشير إلى التقدير الكبير، كما جاءت عبارة (تتعزيز ثقافة السلام والتسامح لدى أطفال الروضة من خلال تنمية مفاهيم التربية المدنية لديهم) في المرتبة الأخيرة بمتوسط ( 3.57 ) وهو يقع ضمن المستوى الرابع الذي يشير إلى التقدير الكبير.

ويعود ذلك إلى وعي معلمات رياض الأطفال بالدور الكبير الذي تلعبه مفاهيم التربية المدنية في تنمية الشخصية السليمة للطفل وتطبيقه بالشكل الذي ينشده المجتمع وإيجاد المواطن الكفء الذي لديه معرفة ومهارات واتجاهات تجعله قادراً على المشاركة وتحمل المسؤولية والتفاعل الإيجابي وممارسة الحياة الديمقراطية، بالإضافة إلى تزايد الدعوات المنادية بضرورة تعزيز التربية المدنية لدى الأطفال وتنمية الانتماء والولاء لديهم بعد التغيرات المتسارعة الأخيرة التي يشهدها المجتمع السوري.

السؤال الثاني: ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات معلمات رياض الأطفال على محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم ( 10 ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات معلمات رياض الأطفال على محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التقدير
	<b>محور العمل التطوعي</b>					
	متوسط	3.08	1.10	61.6%	....	متوسط
6	أمارس أنشطة تطوعية مع الأطفال لخدمة الروضة	3.12	1.17	62.4%	2	متوسط
7	أشجع الأطفال على مساعدتي أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة	3.07	1.14	61.4%	3	متوسط
8	أدرب الأطفال على تقديم المساعدة لبعضهم البعض	3.14	1.20	62.8%	1	متوسط
9	أطلب من الأطفال المشاركة معاً في ترتيب وتزيين غرفة النشاط	3.01	1.02	60.2%	5	متوسط
10	أشارك الأطفال في زيارة صديقهم المريض	3.06	1.13	61.2%	4	متوسط
	<b>محور المسؤولية العامة:</b>					
	متوسط	3.08	1.11	61.6%	....	متوسط
11	أشجع الأطفال على إلقاء القمامة في سلة المهملات الخاصة بها	3.16	1.21	63.2%	1	متوسط
12	أنبه الأطفال إلى ضرورة تجنب العبث بالمرافق العامة في الروضة	3.08	1.16	61.6%	3	متوسط
13	أحرص على تعليم الأطفال الحفاظ على أثاث الروضة	3.09	1.22	61.8%	2 مكرر	متوسط
14	أنبه الأطفال إلى ضرورة إغلاق الصنابير المفتوحة	2.97	1.01	59.4%	4	متوسط
15	أمارس أنشطة مع الأطفال للحفاظ على نظافة الروضة	3.09	1.17	61.8%	2	متوسط
	<b>محور احترام النظام العام:</b>					
	متوسط	3.10	1.09	62%	....	متوسط
16	أحث الأطفال على التقيد بقواعد الألعاب التي يشتركون بها	3.12	1.20	62.4%	3	متوسط
17	أشجع الأطفال على تنفيذ قواعد الاشتراك في الأنشطة	3.14	1.17	62.8%	1	متوسط
18	أنبه الأطفال إلى ضرورة رفع الإصبع قبل إجابة عن السؤال الذي أطره	3.13	1.20	62.6%	2	متوسط
19	أحرص على تذكير الأطفال بقوانين الروضة	3.03	1.07	60.6%	5	متوسط
20	أدرب الأطفال على الدخول والخروج بانتظام من غرفة النشاط	3.10	1.17	62%	4	متوسط
	<b>محور الانتماء والولاء:</b>					
	متوسط	3.07	1.11	61.4%	....	متوسط
21	أمارس أنشطة مع الأطفال تعزز حبهم لوطنهم	3.08	1.18	61.6%	3	متوسط
22	أحرص على ترديد النشيد الوطني السوري مع الأطفال	3.06	1.16	61.2%	4	متوسط
23	أروي للأطفال قصص عن بطولات الأجداد	3.12	1.22	62.4%	1	متوسط
24	أحرص على تعريف الأطفال بتاريخ وطنهم	2.98	1.02	59.6%	5	متوسط
25	أشارك مع الأطفال في الاحتفال بالأعياد والمناسبات الوطنية	3.09	1.17	61.8%	2	متوسط
	<b>محور الاحترام المتبادل:</b>					
	متوسط	3.06	1.11	61.2%	.....	متوسط
26	أشجع الأطفال على احترام بعضهم البعض بعدم توجيه إي إساءة لرفاقهم	3.10	1.22	62%	1	متوسط
27	أنبه الأطفال إلى ضرورة شكر رفاقهم الذين يقدمون المساعدة لهم	3.08	1.16	61.6%	2	متوسط
28	أدرب الأطفال على آداب الحوار	3.08	1.21	61.6%	2 مكرر	متوسط
29	أنبه الأطفال إلى ضرورة تجنب السخرية من بعضهم البعض	2.96	1.00	59.2%	4	متوسط
30	أشجع الأطفال على التصفيق ومدح بعضهم البعض عند القيام بسلوك صحيح	3.07	1.18	61.4%	3	متوسط

يتضح من الجدول ( 10 ) أن:

- دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة كان متوسطاً على جميع المحاور، وقد جاء محور احترام النظام العام في المرتبة الأولى بمتوسط ( 3.10 ) ثم محوري العمل التطوعي والمسؤولية العامة بمتوسط ( 3.08 ) ثم محور الانتماء والولاء بمتوسط ( 3.07 ) وفي المرتبة الأخيرة محور الاحترام المتبادل بمتوسط ( 3.06 ).

- بالنسبة لمحور العمل التطوعي جاءت عبارة ( أدرب الأطفال على تقديم المساعدة لبعضهم البعض ) في المرتبة الأولى بمتوسط ( 3.14 ) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقدير المتوسط، وجاءت عبارة ( أطلب من الأطفال المشاركة معاً في ترتيب وتزيين غرفة النشاط ) في المرتبة الأخيرة بمتوسط ( 3.01 ) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقدير المتوسط

- بالنسبة لمحور المسؤولية العامة جاءت عبارة ( أشجع الأطفال على إلقاء القمامة في سلة المهملات الخاصة بها ) في المرتبة الأولى بمتوسط ( 3.16 ) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقدير المتوسط، وجاءت عبارة ( أنبه الأطفال إلى ضرورة إغلاق الصنابير المفتوحة ) في المرتبة الأخيرة بمتوسط ( 2.97 ) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقدير المتوسط.

- بالنسبة لمحور احترام النظام العام جاءت عبارة ( أشجع الأطفال على تنفيذ قواعد الاشتراك في الأنشطة ) في المرتبة الأولى بمتوسط ( 3.14 ) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقدير المتوسط، وجاءت عبارة ( أحرص على تذكير الأطفال بقوانين الروضة ) في المرتبة الأخيرة بمتوسط ( 3.03 ) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقدير المتوسط.

- بالنسبة لمحور الانتماء والولاء جاءت عبارة ( أروي للأطفال قصص عن بطولات الأجداد ) في المرتبة الأولى بمتوسط ( 3.12 ) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقدير المتوسط، وجاءت عبارة ( أحرص على تعريف الأطفال بتاريخ وطنهم ) في المرتبة الأخيرة بمتوسط ( 2.98 ) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقدير المتوسط.

- بالنسبة لمحور الاحترام المتبادل جاءت عبارة ( أشجع الأطفال على احترام بعضهم البعض بعدم توجيه أي إساءة لرفاقهم ) في المرتبة الأولى بمتوسط ( 3.10 ) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقدير المتوسط، وجاءت عبارة ( أنبه الأطفال إلى ضرورة تجنب السخرية من بعضهم البعض ) في المرتبة الأخيرة بمتوسط ( 2.96 ) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقدير المتوسط.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة القططي ( 2017 ) التي أوضحت أن محور ( الواقع الفعلي ) قد جاء في المرتبة الأخيرة بين محاور الاستبانة حيث بلغت الأهمية النسبية له ( 69.05% ).

ويمكن تفسير الدور المتوسط لمعلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة بالرغم من تأكدهم على أهميتها حسب النتائج السؤال الأول، بضيق الوقت وكثافة المنهاج المطلوب من المعلمة إنهائه قبل انتهاء العام الدراسي مما يمنع المعلمات من ممارسة دورهن في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال بالشكل الكافي، فغالباً ما يقتصر الأمر على بعض المفاهيم المتضمنة في الكراس والمنهاج المخصص للروضة دون القيام بأنشطة إثرائية توسع من اكتساب الأطفال لهذه المفاهيم، كما يمكن أن يعود ذلك إلى ضعف تدريب المعلمات على تخطيط وتنفيذ وتقويم أنشطة تنمي مفاهيم التربية المدنية وقيم المواطنة لدى الأطفال وهذا ما تؤكدته دراسة غنيمي ( 2011 ) ودراسة عباس ( 2013 ) اللتان أشارتا إلى وجود قصور في إعداد تدريبات وممارسات تعليمية خاصة بتدريب معلمات الروضة على كيفية توظيف التربية على المواطنة في رياض الأطفال من حيث تخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية إلا من بعض الجهود الفردية لبعض المعلمات والتي لا تعدى حيز المناقشات حول الملكية العامة والخاصة.

**السؤال الثالث:** ما التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لإجابات معلمات رياض الأطفال على محور التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم ( 11 ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات المعلمات على محور التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التقدير
1	صعوبة إدراك طفل الروضة لبعض مفاهيم التربية المدنية التي تفوق مستوى إدراكه	3.15	1.24	63%	3	متوسط
2	ضعف تضمين مفاهيم التربية المدنية في مناهج رياض الأطفال	3.27	1.11	65.4%	1	متوسط
3	ضيق الوقت الذي يمنع من ممارسة الأنشطة التي تتميز بمفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة بالشكل المطلوب	3.18	1.21	63.6%	2	متوسط
4	ضعف تدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة قبل وأثناء الخدمة	3.14	0.96	62.8%	4	متوسط
5	ضعف الإمكانيات المتوفرة في الروضة التي تساعد المعلمات على تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال	3.13	1.21	62.6%	5	متوسط
	محور التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة	3.17	1.07	63.4%	....	متوسط

يتضح من الجدول ( 11 ) أن التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة جاءت بدرجة متوسطة إذ بلغ متوسط استجابات المعلمات على محور التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة ( 3.17 ) بانحراف معياري ( 1.07 ) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقدير المتوسط، وقد جاءت عبارة ( ضعف تضمين مفاهيم التربية المدنية في مناهج رياض الأطفال ) في المرتبة الأولى بمتوسط ( 3.27 ) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقدير المتوسط، كما جاءت عبارة ( ضعف الإمكانيات المتوفرة في الروضة التي تساعد المعلمات على تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال ) في المرتبة الأخيرة بمتوسط ( 3.13 ) وهو يقع ضمن المستوى الثالث الذي يشير إلى التقدير المتوسط.

وهذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة القطبي ( 2017 ) التي أوضحت أن معوقات تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة جاءت بدرجة مرتفعة إذ بلغت الأهمية النسبية استجابات المعلمات على محور المعوقات ( 76.26% ).

ويمكن تفسير تقدير المعلمات للتحديات التي تواجههن في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة بدرجة متوسطة إلى الجهود المستمرة التي تبذل من قبل القائمين على مرحلة رياض الأطفال لتعزيز مفاهيم التربية المدنية وخلق الفرص التي تساعد المعلمات على تنمية هذه المفاهيم وتعزيزها لدى الأطفال ومعالجة التحديات التي تعيق قيام المعلمات بالدور المنوط بهن في تعزيز الثقافة المدنية للطفل وغرس القيم والمبادئ والأسس التي تنمي السلوكيات والاتجاهات الإيجابية لديه نحو الوطن والمجتمع والآخرين والذات. ثانياً: اختبار صحة فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسطات إجابات المعلمات على استبانة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي:

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة ( T-Test ) لمجموعتين مستقلتين باستخدام برنامج SPSS، لتعرف دلالة الفروق بين درجات المجموعتين ( شهادة جامعية/دراسات عليا )، والجدول الآتي يوضح النتائج:

الجدول رقم ( 12 ): دلالة الفروق بين متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	قيمة الدالة sig	القرار
أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة	شهادة جامعية	64	17.25	5.50	89	2.13	0.03	دال
	دراسات عليا	27	19.88	5.13				
العمل التطوعي	شهادة جامعية	64	14.32	5.10	89	3.03	0.00	دال
	دراسات عليا	27	18.00	5.64				
المسؤولية العامة	شهادة جامعية	64	14.39	5.15	89	2.85	0.00	دال
	دراسات عليا	27	17.88	5.78				
احترام النظام	شهادة جامعية	64	14.48	5.32	89	2.86	0.00	دال
	دراسات عليا	27	18.03	5.61				
الانتماء والولاء	شهادة جامعية	64	14.28	5.17	89	2.96	0.00	دال
	دراسات عليا	27	17.25	5.76				
الاحترام المتبادل	شهادة جامعية	64	14.25	5.14	89	2.96	0.00	دال
	دراسات عليا	27	17.88	5.83				
التحديات التي تواجه المعلمة في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة	شهادة جامعية	64	16.81	5.30	89	2.60	0.01	دال
	دراسات عليا	27	13.70	4.91				

يتضح من الجدول ( 12 ):

-بالنسبة لمحور أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة يتضح أن قيمة الدالة ( T ) = ( 2.13 ) و قيمة الدالة =Sig ( 0.03 ) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة ( 0.05 ) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسطات إجابات المعلمات على محور أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادات العليا.

ويمكن تفسير ذلك بأن الدراسات العليا تزيد من معارف وخبرات معلمات رياض الأطفال من خلال الاطلاع على المزيد من المراجع التربوية والتعمق في اختصاصات تربية طفل الروضة وهذا ما يعزز فهم المعلمات لضرورة تحقيق التربية المتكاملة للطفل، والتي تعد التربية المدنية أحد أهم جوانبها في سبيل إعداد المواطن المشبع بقيم المواطنة وحب الوطن والولاء والانتماء له.

بالنسبة لمحاوَر دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة ( العمل التطوعي-المسؤولية العامة-احترام النظام العام-الانتماء والولاء-الاحترام المتبادل ) يتضح أن قيمة الدالة Sig= ( 0.00 ) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسطات إجابات المعلمات على محاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادات العليا.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة ( الرفاعي، 2015 ) التي أوضحت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال.

ويمكن تفسير ذلك بأن الشهادات العليا تكسب المعلمات المزيد من المعارف والمفاهيم الخاصة بتربية الطفل من جميع النواحي ومن ضمنها مفاهيم التربية المدنية من خلال المناقشات العلمية التي يحضرونها، والكتب والمراجع الإضافية التي يطلعون عليها، والأبحاث والدراسات التي يجرونها في مجال تربية الطفل، كما تكسبهن خبرات عملية تنمي مهاراتهم في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال بشكل فعلي ومن خلال الطرائق والأساليب التي يفضلها الطفل وتناسبه في آن معاً.

بالنسبة لمحور التحديات التي تواجه المعلمة في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة يتضح أن قيمة الدالة  $(T) = (2.60)$  و قيمة الدالة Sig= ( 0.01 ) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة ( 0.05 ) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسطات إجابات المعلمات على محور التحديات التي تواجه المعلمة في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الإجازة الجامعية.

ويمكن تفسير ذلك بأن معلمات رياض الأطفال اللواتي يحملن شهادات أعلى من الإجازة يمتلكون خبرات أكبر من زميلاتهم اللواتي يحملن إجازة جامعية فقط، وذلك بحكم التعمق وزيادة الاطلاع على أفضل الأساليب التي تساعد المعلمة على التغلب على التحديات التي تواجهها في تنمية المفاهيم المختلفة لدى الطفل ومن بينها مفاهيم التربية المدنية، والتي تتلاءم مع بيئة الروضة من جهة وتناسب مستوى الطفل من جهة أخرى، وهذا ما يسهم بشكل إيجابي في مساعدة المعلمات على التغلب على الكثير من التحديات التي تعيق تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسطات إجابات المعلمات على استبانة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة:

لاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين ( One Way Aova ) وذلك من أجل التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمات على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وكانت النتائج ما يأتي:

الجدول رقم ( 13 ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة:	المحاور
4.84	11.85	28	أقل من (5) سنوات	أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة
2.81	19.41	39	بين (5-10) سنوات	
1.53	23.00	24	أكثر من (10) سنوات	
5.50	18.03	91	الكلية	
3.75	9.96	28	أقل من (5) سنوات	العمل التطوعي
1.89	15.05	39	بين (5-10) سنوات	
3.01	22.37	24	أكثر من (10) سنوات	
5.50	15.41	91	الكلية	
3.59	9.81	28	أقل من (5) سنوات	المسؤولية العامة
2.19	15.02	39	بين (5-10) سنوات	
2.68	22.37	24	أكثر من (10) سنوات	
5.55	15.42	91	الكلية	
3.59	9.89	28	أقل من (5) سنوات	احترام النظام
2.65	15.33	39	بين (5-10) سنوات	
5.82	22.45	24	أكثر من (10) سنوات	
5.62	15.53	91	الكلية	
3.59	9.98	28	أقل من (5) سنوات	الانتماء والولاء
2.41	14.97	39	بين (5-10) سنوات	
3.01	22.37	24	أكثر من (10) سنوات	
5.58	15.36	91	الكلية	
3.46	9.82	28	أقل من (5) سنوات	الاحترام المتبادل
2.42	14.94	39	بين (5-10) سنوات	
3.01	22.37	24	أكثر من (10) سنوات	
5.58	15.32	91	الكلية	
3.41	21.89	28	أقل من (5) سنوات	التحديات التي تواجه المعلمة في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة
2.43	15.02	39	بين (5-10) سنوات	
3.31	10.29	24	أكثر من (10) سنوات	
5.35	15.89	91	الكلية	

الجدول رقم ( 14 ): نتائج اختبار One Way Aova لإجابات المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

المحاور	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ( F )	قيمة Sig	القرار
أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة	بين المجموعات	1734.03	2	867.01	77.15	0.00	دال
	داخل المجموعات	988.86	88	11.23			
	الكلية	2722.90	90				
العمل التطوعي	بين المجموعات	1999.64	2	999.82	121.10	0.00	دال
	داخل المجموعات	726.48	88	8.25			
	الكلية	2726.13	90				
المسؤولية العامة	بين المجموعات	2078.67	2	1039.33	131.10	0.00	دال
	داخل المجموعات	697.61	88	7.92			
	الكلية	2776.28	90				
احترام النظام	بين المجموعات	2043.31	2	1021.65	112.19	0.00	دال
	داخل المجموعات	801.30	88	9.10			
	الكلية	2844.61	90				
الانتماء والولاء	بين المجموعات	2023.75	2	1011.87	114.26	0.00	دال
	داخل المجموعات	779.27	88	8.85			
	الكلية	2803.03	90				
الاحترام المتبادل	بين المجموعات	2046.48	2	1023.24	118.85	0.00	دال
	داخل المجموعات	757.60	88	8.60			
	الكلية	2804.11	90				
التحديات التي تواجه المعلمة في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة	بين المجموعات	1790.29	2	895.14	99.38	0.00	دال
	داخل المجموعات	792.61	88	9.00			
	الكلية	2582.90	90				

يتضح من الجدول ( 14 ) أن قيمة الدالة الإحصائية sig في جميع المحاور = ( 0.00 ) وهي أصغر من مستوى الدلالة ( 0.05 ) وهذا يعني وجود فروق بين متوسطات إجابات المعلمات على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه ( Scheffe ) وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم ( 15 ): نتائج اختبار شيفيه لاتجاهات الفروق بين متوسطات إجابات المعلمات على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

المتغير المستقل	سنوات الخبرة ( I )	سنوات الخبرة ( J )	متوسط الفروق ( I-J )	الخطأ المعياري	قيمة ( Sig )	القرار
أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة	أقل من ( 5 ) سنوات	بين ( 5-10 ) سنوات	-7.55-	0.83	0.00	دال
	بين ( 5-10 ) سنوات	أكثر من ( 10 ) سنوات	-11.14-	0.93	0.00	دال
		أقل من ( 5 ) سنوات	7.55	0.83	0.00	دال
	أكثر من ( 10 ) سنوات	أكثر من ( 10 ) سنوات	-3.58-	0.86	0.00	دال
		أقل من ( 5 ) سنوات	11.14	0.93	0.00	دال
	بين ( 5-10 ) سنوات	بين ( 5-10 ) سنوات	3.58	0.86	0.00	دال
العمل التطوعي	أقل من ( 5 ) سنوات	بين ( 5-10 ) سنوات	-5.08-	0.71	0.00	دال
	بين ( 5-10 ) سنوات	أكثر من ( 10 ) سنوات	-12.41-	0.79	0.00	دال
		أقل من ( 5 ) سنوات	5.08	0.71	0.00	دال
	أكثر من ( 10 ) سنوات	أكثر من ( 10 ) سنوات	-7.32-	0.74	0.00	دال
		أقل من ( 5 ) سنوات	12.41	0.79	0.00	دال
	بين ( 5-10 ) سنوات	بين ( 5-10 ) سنوات	7.32	0.74	0.00	دال
المسؤولية العامة	أقل من ( 5 ) سنوات	بين ( 5-10 ) سنوات	-5.13-	0.69	0.00	دال
	بين ( 5-10 ) سنوات	أكثر من ( 10 ) سنوات	-12.64-	0.78	0.00	دال
		أقل من ( 5 ) سنوات	5.13	0.69	0.00	دال
	أكثر من ( 10 ) سنوات	أكثر من ( 10 ) سنوات	-7.51-	0.73	0.00	دال
		أقل من ( 5 ) سنوات	12.64	0.78	0.00	دال
	بين ( 5-10 ) سنوات	بين ( 5-10 ) سنوات	7.51	0.73	0.00	دال
احترام النظام العام	أقل من ( 5 ) سنوات	بين ( 5-10 ) سنوات	-5.44-	0.74	0.00	دال
	بين ( 5-10 ) سنوات	أكثر من ( 10 ) سنوات	-12.56-	0.83	0.00	دال
		أقل من ( 5 ) سنوات	5.44	0.74	0.00	دال
	أكثر من ( 10 ) سنوات	أكثر من ( 10 ) سنوات	-7.12-	0.78	0.00	دال
		أقل من ( 5 ) سنوات	12.56	0.83	0.00	دال
	بين ( 5-10 ) سنوات	بين ( 5-10 ) سنوات	7.12	0.78	0.00	دال
الانتماء والولاء	أقل من ( 5 ) سنوات	بين ( 5-10 ) سنوات	-5.08-	0.73	0.00	دال
	بين ( 5-10 ) سنوات	أكثر من ( 10 ) سنوات	-12.48-	0.82	0.00	دال
		أقل من ( 5 ) سنوات	5.08	0.73	0.00	دال



أكثر من ( 10 ) سنوات	-7.40-	0.77	0.00	دال
أقل من ( 5 ) سنوات	12.48	0.82	0.00	دال
بين ( 10-5 ) سنوات	7.40	0.77	0.00	دال
أقل من ( 5 ) سنوات	-5.12-	0.72	0.00	دال
أكثر من ( 10 ) سنوات	-12.55-	0.81	0.00	دال
أقل من ( 5 ) سنوات	5.12	0.72	0.00	دال
أكثر من ( 10 ) سنوات	-7.42-	0.76	0.00	دال
أقل من ( 5 ) سنوات	12.55	0.81	0.00	دال
بين ( 10-5 ) سنوات	7.42	0.76	0.00	دال
أقل من ( 5 ) سنوات	6.86	0.74	0.00	دال
أكثر من ( 10 ) سنوات	11.60	0.83	0.00	دال
أقل من ( 5 ) سنوات	-6.86-	0.74	0.00	دال
أكثر من ( 10 ) سنوات	4.73	0.77	0.00	دال
أقل من ( 5 ) سنوات	-11.60-	0.83	0.00	دال
بين ( 10-5 ) سنوات	-4.73-	0.77	0.00	دال

يتضح من الجدول ( 15 ):

بالنسبة لمحور أهمية تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات من ذوي الخبرة أقل من ( 5 ) سنوات والمعلمات من ذوي الخبرة بين ( 10-5 ) سنوات لصالح المعلمات من ذوي الخبرة بين ( 10-5 ) سنوات، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات من ذوي الخبرة أقل من ( 5 ) سنوات والمعلمات من ذوي الخبرة أكثر من ( 10 ) سنوات لصالح المعلمات من ذوي الخبرة أكثر من ( 10 ) سنوات، ووجود فروق بين المعلمات من ذوي الخبرة بين ( 10-5 ) سنوات والمعلمات من ذوي الخبرة أكثر من ( 10 ) سنوات لصالح المعلمات من ذوي الخبرة أكثر من ( 10 ) سنوات.

ويمكن تفسير ذلك بأن سنوات الخبرة الطويلة تزيد من معرفة معلمة الروضة باحتياجات الطفل وضرورة تنمية شخصيته من جميع النواحي بهدف تحقيق التربية المتكاملة له وذلك بحكم السنوات الطويلة التي قضتها في تربية الأطفال، وهذا ما يعزز من فهمها لأهمية التركيز على التربية المدنية ومفاهيمها كأحد الجوانب الهامة في تحقق التربية الشاملة للطفل.

بالنسبة لمحاور دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة ( العمل التطوعي-المسؤولية العامة-احترام النظام العام-الانتماء والولاء-الاحترام المتبادل ) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات من ذوي الخبرة أقل من ( 5 ) سنوات والمعلمات من ذوي الخبرة بين ( 10-5 ) سنوات لصالح المعلمات من ذوي الخبرة بين ( 10-5 ) سنوات، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات من ذوي الخبرة أقل من ( 5 ) سنوات والمعلمات من ذوي الخبرة أكثر من ( 10 ) سنوات لصالح المعلمات من ذوي الخبرة أكثر من ( 10 ) سنوات، ووجود فروق بين المعلمات من ذوي الخبرة بين ( 10-5 ) سنوات والمعلمات من ذوي الخبرة أكثر من ( 10 ) سنوات لصالح المعلمات من ذوي الخبرة أكثر من ( 10 ) سنوات.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة الرفاعي ( 2015 ) التي أوضحت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال.

ويمكن تفسير ذلك بأن تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال يحتاج إلى خبرة طويلة تكسب المعلمة المهارة الكافية التي تمكنها من اختيار وتخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة التعليمية المناسبة لتعزيز تلك المفاهيم لدى الأطفال، كما أن الخبرة الطويلة تكسب المعلمة

فهماً أعمق لمستويات الأطفال وقدراتهم واهتماماتهم مما يمكنها من اختيار مفاهيم التربية المدنية المناسبة لمستوى الطفل والأسلوب المحبب له لتنمية لهذه المفاهيم لديه.

بالنسبة لمحور التحديات التي تواجه المعلمة في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى طفل الروضة يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات من ذوي الخبرة أقل من ( 5 ) سنوات والمعلمات من ذوي الخبرة بين ( 5-10 ) سنوات لصالح المعلمات من ذوي الخبرة أقل من ( 5 ) سنوات، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات من ذوي الخبرة أقل من ( 5 ) سنوات والمعلمات من ذوي الخبرة أكثر من ( 10 ) سنوات لصالح المعلمات من ذوي الخبرة أقل من ( 5 ) سنوات، ووجود فروق بين المعلمات من ذوي الخبرة بين ( 5-10 ) سنوات ( 5 ) سنوات والمعلمات من ذوي الخبرة أكثر من ( 10 ) سنوات لصالح المعلمات من ذوي الخبرة بين ( 5-10 ) سنوات.

ويمكن تفسير ذلك بأن سنوات الخبرة الطويلة تكسب معلمة الروضة معرفة أكبر بأفضل الأساليب للتغلب على التحديات التي تواجهها أثناء سعيها لتحقيق أهداف العملية التعليمية لدى الطفل بما فيها تنمية مفاهيم التربية المدنية لديه، وذلك بحكم خبراتها السابقة التي تساعدها على تمييز الأساليب الناجحة والملائمة للطفل من الأساليب الأخرى التي لم تحقق النجاح المطلوب.

#### 11- المقترحات:

- 1- تزويد كراسات رياض الأطفال ببعض الأنشطة الإثرائية لتنمية مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال.
- 2- تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة على اختيار وتخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة التي تنمي مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال.
- 3- العمل على توفير جميع الأدوات والوسائل التي تلزم المعلمة لتنفيذ أنشطة تنمي مفاهيم التربية المدنية لدى الأطفال في الروضات.
- 4- زيادة التركيز على التربية المدنية للطفل ومفاهيمها ومهاراتها في مناهج إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية.
- 5- إجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول مفاهيم التربية المدنية والأساليب المناسبة لتنميتها لدى الأطفال.

#### المراجع:

- بخيت، ماجدة، وسيد، منال، ومصطفى، جمالات. ( 2017 ). أثر التربية المدنية في تنمية الانتماء والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال-جامعة أسيوط*، 1 ( 2 )، 236-295.
- بوسنية، المنجي. ( 2013 ). *آفاق تطوير التربية المدنية في المنظومة التربوية العربية*. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- حمدان، محمد زياد. ( 2011 ). التربية المدنية وتعليم المواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان -وقاية الإنسان في البلدان النامية- ضرورة الإصلاح الآن. *مجلة التربية والتقدم*.
- خلف، أمل. ( 2006 ). *التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة*. عالم الكتب.
- خليل، محمد. ( 2011 ). *تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي في ضوء أبعاد ومكونات التربية المدنية* /رسالة ماجستير غير منشورة/. جامعة قناة السويس.
- الرفاعي، غالية. ( 2015 ). دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال: تصور مقترح. *مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر*، ( 164 )، 635-684.
- سعيد، عاطف، والدسوقي، أماني. ( 2009، يوليو 26-27). *فعالية برنامج مقترح في التربية المدنية في تنمية السلوك الإيجابي والمسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة [ورقة عمل]*. المؤتمر العلمي الثاني للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - حقوق الإنسان ومنهج الدراسات الاجتماعية.
- سعيد، عاطف، وجاسم، محمد. ( 2007 ). *الاتجاهات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية*. جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- الشاويش، هبه. ( 2017 ). درجة ممارسة الطفل لسلوكيات المشاركة المدنية في الروضة من جهة نظر معلمات الروضات